السلام عليك يا أبا عبد الله

الأحرار

يصدر أسبوعيا عن اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة - العدد ٤٢/ الخميس ٢٧ شعبان ١٤٢٧ الموافق ٢١ أيلول ٢٠٠٦

عن ابن عباس قال: لما نزلت (لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: [علي وفاطمة وابناهما]

الشيخ عبد المهدي الكربلائي ينفي ما تناقلته بعض الصحف ووكالات الأنباء

نفى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة وأمين عام الروضة الحسينية المطهرة ما تناقلته بعض الصحف ووكالات الأنباء والمواقع الألكترونية حول ما أسموه بـ(مفاوضات لتقاسم عائدات العتبات المقدسة في كربلاء بين ممثلين للسيستاني والحسني)!!! .مؤكدا سماحته على انه لاصحة لمثل تلك الأخبار.

من جهتها أصدرت اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة إيضاحا بهذا الشأن جاء فيه:

إن ما ذكر في جريدة الزمان في عددها المرقم ٢٥٠١ الصادر في ٢٠٠٦/٩/١٤ من خبر تحت عنوان (ممثلون عن السيستاني والحسني يتفاوضون على إيرادات أضرحة كربلاء)!!! ونحن أمام مثل هكذا عنوان، لا نملك إلا التساؤل عن مصدره، وفي أي كوكب قد حصل!!!

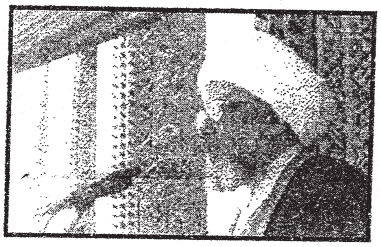

إننا نؤكد أن هذا الخبر مختلق وكذب محض لا اساس له من الصحة وهو مليء بالمغالطات الفاضحة التي تنم عن جهل كاتبه بفن الصحافة التي تتطلب الأمانة والدقة في نقل الخبر لو وجد فعلا، بل إن كاتب هذا الخبر يجهل حتى طريقة اختراع الأخبار الكاذبة!!! والتي يمتهنها بعض الصحفيين، وخاصة ممن يعملون في صحيفة الزمان ذات الجذور البعثية (برئاسة المدعو سعد البزاز أحد أبرز خدام الطاغية المخلوع)، والتي لها سوابقها في الكذب على إدارة عتبات كربلاء المقدسة عند نشر ما يتعلق بها من أخبار ونراها تحاول تمرير أهدافها التي لا تصب في أغلبها لصالح الشعب العراقي.

إننا ندعو المنصفين إلى التمعن جيدا في ما تكتبه هذه الأقلام المأجورة، حيث أن من أهداف اختلاق مثل هذه الأخبار هو المساس بمقام المرجعية الدينية العليا السامي، تلك المرجعية التي حفظت دماء العراقيين من أن تهدر، وحالت دون وقوع حروب أهلية أوجد لها المحتل وأذنابه من التكفيريين والصداميين - أكثر من مرة- المناخ المناسب من خلال قتل اتباع أهل البيت عليهم السلام بالجملة يوميا، وسعت هذه المرجعية لنيل حقوق العراقيين من خلال ضغطها على المحتل لإجراء الإنتخابات ومن ثم صعود المخلصين من أبناء الوطن في أول برلمان منتخب ومن ثم كتابة الدستور الدائم من قبلهم والذي سيحقق الرخاء لكل العراقيين لو طبق على الأرض، هذا الإنجازات وغيرها تسجل للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وهي خناجر تقطع قلوب المحتلين وأذنابهم لأنها تقف حجر عثرة أمام مخططاتهم الشريرة.

ان المتتبع لما كتب في هذا الخبر يجد جهل الكاتب وجريدته بأبسط قواعد الفقه الخاصة بالمراقد الشريفة، حيث نراه يحاول إظهار المرجعية بمظهر الساعي وراء أموال العتبات!!! وكأنه يريد أن يعلمها تكليفها الشرعي، ولو قرأ الكاتب سطرين من الفقه (في أي رسالة تبين الأحكام الشرعية من التي يؤلفها مراجع الدين وحملة أحكامه) في موضوع الوقف، لعلم بأن أموال كل عتبة لايمكن بأي حال من الأحوال التصرف بها في غير شؤون تلك العتبة المقدسة سواء من حيث إعمارها أو خدمة زوارها وغير ذلك، بحيث أن دينارا واحدا يرد إلى العتبة الحسينية المقدسة لا يمكن شرعا صرفه في خدمات العتبة العباسية المقدسة، فكيف يمكن أن تصرف لجهة أخرى كالمرجعية أو غيرها؟!!! فهل يعلم هذا الكاتب الفطحل هذه المعلومة الشرعية؟!!!

وعلينا في هذه العجالة تبيان الحقيقة، إذ أن خيال هذا الكاتب قد نسج هذا الخبر بناء على معلومة مفادها أن وفودا رسمية وشعبية قد زارت الروضة الحسينية المقدسة أكثر من مرة على خلفية تداعيات استشهاد ثلة من خدمها من العاملين في منطقة بين الحرمين، حيث وجه عوائل هؤلاء الشهداء أصابع الإتهام لجماعة الصرخي، ويبدو أن هذا الكاتب أراد نسج قصة خيالية حول هذا الموضوع تساهم في ذر الرماد في العيون وإظهار وفود العشائر والوفود الحكومية المساهمة في وقف تداعيات الإعتداء المذكور ما هي إلا وفود جماعة الصرخي المطالبة بواردات الحضرة الشريفة!!!!

وفي الختام نخاطب (الزمان) ونسألهم كيف يمكن لجريدة أن ترتضي لنفسها في كل مرة اختلاق الأكاذيب من أجل شهرة سرعان ما تخبو لو عرف القراء الحقيقة، أم أنها تعرف ذلك ولكن أهداف القائمين عليها تضع فوق خسارة الجريدة اسمها، تضع فوقه الإضرار بالمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف كهدف يعلو على كل الأهداف، وأتى لهم ذلك وأمامنا المهدي عجل الله فرجه الشريف قد جعلهم حجته على العباد.

إعلام الروضة الحسينية المقدسة
٢٢ شعبان ١٤٢٧هـ
٢٠٠٦/٩/١٦م

فرعون وصدام والعقوبة القصوى

بعدما وصل فرعون إلى أعلى درجات الكفر والطغيان جاءه العقاب الإلهي الذي يستحقه، ليكون عبرة لغيره من الظالمين، والمتكبرين، وبخاصة ممن يتربعون على عروش الحكم.

ودارت رحى الأيام، وجاء دور الطاغية صدام ليفعل من الموبقات ما فعل فرعون، سعيا منه لديمومة سيطرته على هذا الشعب ومقدراته، ولكنه لم يتمكن من ادعاء الربوبية كمثله الأعلى فرعون، بسبب صيغة الشعب الإسلامية الرافضة لهكذا ادعاء، ولكن، هل امتنع هذا الطاغية عن استخدام الأسلوب الفرعوني الربوبي في السيطرة على الجماهير؟

والجواب الصائب هو :كلا!!! لأنه لجأ لأسلوب آخر، بعيدا عن انتقاد الكثير من الجماهير، بعدما جاء عن طريق بعض رجالات الدين الذين يعملون تحت إمرته كغطاء ديني له، وكان ذلك الأسلوب هو إطلاق الصفات والمسميات الإلهية على شخصه وأفعاله، والتي ربما تجاوزت في عددها أسماء الله الحسنى، دون ان يلتفت احد إلى انها دعوى فرعون بالربوبية ولكن بأسلوب جديد. وقد يتساءل البعض هنا، أن إذا كان الحال هكذا فلماذا لم ينزل الله تعالى بصدام وأتباعه ما انزل بفرعون وجنده من عقوبة الموت؟ وقد يستخدم البعض هذه الشبهة لتبرئته، وإبعاد صفات الكفر عنه بعد إبعاد أوجه الشبه بفرعون! ولكننا نقول:

ان ما حل بفرعون من العقاب الإلهي كان العقوبة القصوى والمؤثرة في ذلك الوقت، وهكذا هو الحال اليوم مع مجرم العصر صدام، فإن العقاب الإلهي له بالموت لربما كان سيسدل الستار على الكثير من جرائمه من جهة، ومن جهة أخرى يعطي الحرية للكثير من المنافقين لإبراز صور مزيفة عنه، وتحويله ربما إلى بطل قومي كما تحاول إلى الآن الكثير من أقلام خونة الأمة والتاريخ.

لقد شاءت الإرادة الإلهية العادلة لهذا المجرم أن يقف في قفص الاتهام ذليلا، ولتكشف جرائمه الواحدة تلو الأخرى، وبالتالي تعريته وسد الطريق أمام من يريدون تمجيده عبر صفحات التاريخ، وليكون عبرة لمصير الطغاة والمجرمين وخونة شعوبهم، وما يؤول اليه امرهم من الذل والهوان

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في ١ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ٢٥ أيلول ٢٠٠٦م
بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا
في كربلاء المقدسة من الصحن الحسيني الشريف

إن إبعاد الروضتين المطهرتين عن أي دعوة تشعر إدارتيهما الشرعية بإنها تجر إلى الضلال ... هو الدافع الحقيقي للإجراءات المتخذة أخيرا فيما يتعلق ببعض الأحداث ...

تناول سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ٢١ شعبان ١٤٢٧هـ الموافق ١٥ أيلول ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر في الخطبة الثانية أمرين أولهما يتعلق بمحاكمة الطاغية صدام فقال:(ان مثل هذه المحاكم- لابد من ان يكون القصد منها تحقيق القصاص العادل من المجرمين الذين أوغلوا في سفك الدم الحرام وانتهاك الأعراض ونهب الأموال خاصة ممن بلغت جرائمهم حد الإبادة لشرائح واسعة من المجتمع العراقي وتدمير البنية التحتية للشعب العراقي ولكي يكون ذلك رادعا لأمثالهم من ارتكاب مثل هذه الجرائم وليأخذ الحق مجراه).

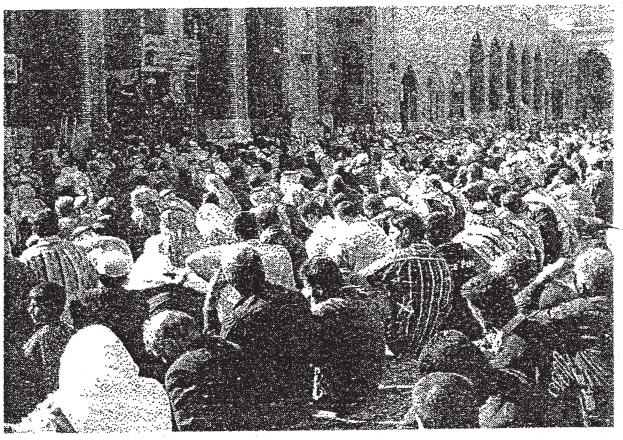

وأضاف سماحته(ان من أهداف مثل هذه المحاكم كشف حقيقة أولئك المجرمين الذين حولتهم أبواق الضلال والباطل إلى قادة للعروبة والإسلام، وبيان زيف دعاواهم في خدمة الشعب والحرص على مصالحه وهم الذين اهلكوا الحرث والنسل ودمروا كل شيء)..

وتأسف سماحة الشيخ لمجرى المحاكمة حيث قال:(بعد أن تحقق الوعد الإلهي بسقوط صنم بغداد وطاغوت العراق وسلبت منه كل وسائل الغطرسة والعنجهية والطغيان .. عاد من جديد ومن خلال جلسات هذه المحاكمة لكي يهدد ويتوعد الآخرين حيث قال في إحدى الجلسات:((إننا هادئون ولكن إذا أزعجتمونا سيحصل ما يحصل))، وحتى صار الضحية موضع سخرية واستهزاء!!). وعلق سماحته على منحى المحاكمة قائلا أنه(استهانة بحقيقة تاريخ العراق خلال حقبة الظلم والطغيان بل واستخفاف بهذا الشعب، وإضافة مظلومية أخرى إلى المظالم الكثيرة التي يتعرض لها .. والظاهر ان الجهة المشرفة على المحكمة إما أنها لم تفهم موازين المساواة حق فهمها أو انها تتعمد إساءة التطبيق لأسباب لا نعرفها، لذلك يفترض بهذه الجهة ان تجعل للقضاء هيبته وان تحفظ للشعب العراقي وضحاياه كرامتهم وشرفهم، بدل أن تنظر الطاغية وهو يتوعد الذين وصفوا دولته بالدكتاتورية - وبمسمع المحكمة- بأنه سيسحق رؤوسهم!! ووصفه أبناء الشعب العراقي من ضحايا جرائمه بأنهم عملاء وخونة!!).

وأكد سماحته(ان على الدولة العراقية لا تقف متفرجة على هذه المهازل، لان ذلك سيطمع الإرهابيين ومن على شاكلة هؤلاء السفاحين القتلة بالتمادي في طغيانهم وعتوهم، ونحن نطالب ان تسعى المحكمة الجنائية لإعادة الهيبة والاحترام للقضاء العراقي والكرامة المفقودة والشرف الضائع لهذا الشعب المظلوم والتي سحقها طغيان وتجبر وعتو المجرمين والصداميين والإرهابيين التكفيريين).

أما الأمر الثاني الذي تطرق له سماحة الشيخ فكان دور الإدارة العامة للروضتين المطهرتين ورد التهم والافتراءات والأكاذيب التي ترمى بها فقال:(ان من المهام الأساسية التي كلفت بها الإدارة الشرعية والقانونية للروضتين المطهرتين في مدينة كربلاء المقدسة هو الحفاظ على أمنهما وسيادة النظام فيهما، وان تكون مركزا لانطلاق الدعوات الحقة والفكر الصائب ومثل الخير والفضيلة والتسامح واعتماد الحوار بدل العنف)مؤكدا (ان هذه الإدارة تستشعر المسؤولية العظيمة في إبعاد الروضتين المطهرتين عن كل ما يؤدي إلى الفوضى وتعكير صفو مراسم الزيارة والعبادة داخل الروضتين الشريفتين والأهم من ذلك كله إبعادهما عن أي دعوة تشعر الإدارة بأنها بعيدة عن الحق وتجر إلى الضلال، وهذه هي الدوافع الحقيقية للإجراءات التي تتخذها إدارة الروضتين فيما يتعلق ببعض الأحداث الأخيرة التي مرت بها هذه العتبات المقدسة).

ورد سماحته على بعض الأبواق في الصحف الصادرة في بغداد التي حاولت تصوير الأحداث الأخيرة على انها صراع على واردات الروضتين المطهرتين قائلا:(الجميع يعلم ان هذه الإدارة التي عينها المراجع الأربعة العظام في النجف الاشرف على درجة عالية من النزاهة وحسن التصرف والحرص على تطبيق الأحكام الشرعية فيما يتعلق بكيفية صرف هذه الأموال بل والاحتياط من جهة صرفها في بعض الموارد - وان كانت شرعية- لكنها لا تتوافق مع مقصود ووقفية هذه الأموال.... ولو لم تكن كذلك ما كانت لتنال هذه الثقة العظيمة من المراجع العظام - دام ظلهم الوارف-).

ويبين سماحته(ان الدافع لتلك الافتراءات هو التسقيط المعنوي للمرجعية الدينية في نظر الناس ومحاولة تصويرها بأنها تتصارع على الأموال مع الآخرين لمصالحها الخاصة ... والذي يكشف كذب هذه الادعاءات وزيفها وخبث دوافعها هو ان إدارة العتبتين المقدستين لم تصرف دينارا واحدا لصالح الدعاية لخطها المرجعي ومنهجها السياسي الذي اعتمدته تجاه قضايا العراق، بل يشهد الجميع داخل العراق وخارجه ان الخدمات المقدمة خلال هذه السنين الثلاث بعد

الجهة المشرفة على محاكمة الطاغية يجب أن تحفظ هيبة القضاء من غطرسة الطاغية وأعوانه

سقوط النظام البائد والمشاريع المقامة داخل الروضتين المطهرتين وما بينهما وما حولهما وطبيعة النشاطات الثقافية والفكرية فيها والجهود المبذولة لحفظ امن الزائرين وانتظام شؤون الزيارات المليونية لم يكن من المتصور انجازها خلال هذه الفترة القصيرة).

وأشار سماحته (أن هذه الإدارة قد دفعت من اجل الحفاظ على خطها الإصلاحي والشرعي في إدارة الروضتين المطهرتين الكثير من التضحيات والدماء والمعاناة وهي - في الوقت الحاضر- تجدد العهد على انها ماضية على النهج مهما كانت الصعوبات والمشاق التي تعترضها وحجم التضحيات التي ستقدمها من اجل نيل رضا الله تعالى ونبيه الأكرم صلى الله عليه واله الأطهار خاصة صاحب المرقد المطهر أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وحامل راية الهدى والعدل والنور صاحب العصر والزمان أرواحنا لتراب مقدمه الفداء).

اشرب الماء واذكر عطش الحسين عليه السلام

السيد حسن الهاشمي

لقد ترك استشهاد الإمام الحسين عليه السلام عطشانا لوعة في قلوب محبيه جعلتهم يتذكرون عطشه مع رؤية كل نهر أو عين ماء، ومع تناول أي ماء أو شراب لذيذ، ولأن الماء يثير ذكريات عطش يوم الطف ومن استشهدوا فيه وهم خمص البطون ذبل الشفاه. فعن داود قال كنت عند الإمام الصادق عليه السلام إذ استسقى الماء فلما شربه، رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه، ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين، وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين وأهل بيته ولعن قاتله، إلا كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة وحط عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكأنما اعتق مائة ألف نسمة، وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد .. (الكافي ج٦ص٣٩١) ولهذا فإن اتباع اهل البيت عليه السلام يذكرون الامام الحسين عليه السلام عند شرب الماء ويسلمون عليه قائلين: السلام على الشفاه الذابلات، سلام الله على الحسين وأصحابه، ويكتبون على أماكن توزيع الماء في الصيف وعلى خزانات الماء البارد في أيام محرم: اشرب الماء والعن يزيد، أو اشرب الماء واذكر عطش الحسين، ووفاء منهم إزاء ما قدمه الإمام من بذل المهج وخوض اللجج في سبيل رفعة الدين وعزة المؤمنين، فقد هرعت مجاميع المؤمنين في التبرع لإقامة مشاريع برادات ماء السبيل في كربلاء المقدسة خاصة، لما تحمله من معطيات المشهد الملحمي واستقطاب ملائين الزائرين الوافدين لتجديد البيعة مع الحبيب، لإرواء غليلهم لاسيما في الصيف اللاهب الذي تطول مدته في العراق، ولا شك أن السقي في كربلاء يعد من خير الأعمال التي يأمل المؤمنون أن تكون مظلة يتقون بها لهب المحشر يوم يقف الناس للحساب بين يدي العزيز الجبار. ومن تلك المشاريع مشروع برادات الماء الذي تم بتوجيه من اللجنة العليا دام عزهم وعلى عدة مراحل، وعددها ستة برادات كبيرة موزعة حول الحائر الحسيني وهي كما يلي:

1- براد باب السلام، سقفه على شكل خيمة بيضاء تتوسطها أعمدة بنية اللون، ابتكرتها أنامل الخبراء العراقيين ويتراءى للناظر من بعيد أنها خيمة بالفعل وما أن يقترب منها يجد أنه أمام براد ماء يتكون من شبك الحديد والإسمنت،

وتكتسي جدران البراد بالرخام الأبيض وتفترش أرضيته بالرخام الأسود (الكرانيت) يتوسط الخيمة خزان ماء يسع لـ(١٢٠٠٠) إثنا عشر ألف لتر من الماء البارد، تخترقه (١٨) حنفية لشرب الماء، ويحتوي كذلك على (١٨) حنفية أخرى لغرض الوضوء، وقد تبرع به أحد المؤمنين من دولة الكويت.

2- براد باب الزينبية وآخر في باب الرجاء، وقد قام مهندسو لجنة المشاريع بتصميمهما بحيث يحاكيا سياج الروضة الحسينية في الخارج وعلى نفس الأقواس مع التغليف بالمرمر،

وفي كل منهما خزان ماء يسع لـ(١٤٠٠٠) أربعة عشر ألف لتر من الماء،

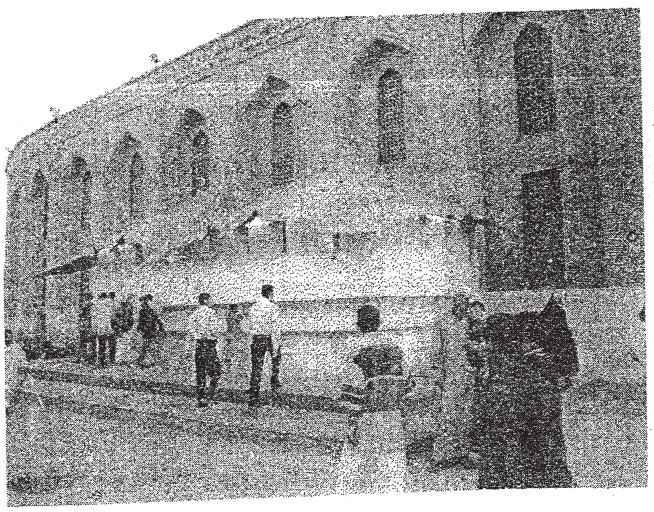

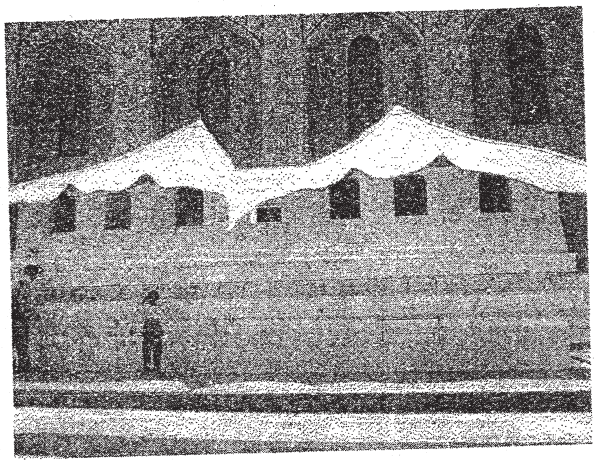

ويحتوي كل منهما على(١٢) حنفية للماء البارد و(١٤) حنفية للوضوء، بالإضافة إلى ذلك أن أجهزة التبريد في كل منهما ذات طاقة قدرها(١٥) طن/تبريد.

3- برادان حديديان يتألف كل منهما من هيكل حديدي مغلون، فأحدهما ذو سعة(٢٥) طن/ تبريد يقع قرب باب الزينبية، والآخر(١٠) طن/ تبريد على مقربة من باب الرجاء، ويحتوي الأول على (١٧) حنفية ماء شرب موزعة للرجال والنساء و(١٢) حنفية ماء للوضوء، أما الثاني فيتفرع منه(٩) حنفيات لماء الشرب و(١٢) حنفية لماء الوضوء، والحنفيات جميعا على شكل مخروطي يتدفق الماء من خلال ضغط الحنفية إلى الأعلى ويتوقف عند سحب اليد.

4- برادان كبيران في منطقة بين الحرمين أحدهما قريب من سور الصحن الحسيني المقابل لباب الشهداء، والآخر قرب صحن سيدنا العباس عليه السلام، ويتألف كل منهما على هيكل حديدي مع قبة مغلفة بالكاشي الكربلائي تقع على مضلع ثماني، أربعة أضلاع منه عبارة عن أبواب حديدية مشبكة، وأما الأضلاع الأربعة الكبيرة الأخرى تعلوها كتائب ارتسمت فيها أبيات شعرية وأقوال مأثورة في عطش الإمام الحسين وأهل بيته وذلك على الكاشي الأزرق تحت القبة التراثية مباشرة، وبقية الجدران مغلفة بالمرمر المطرز بأقواس تحتضن زخارف ونقوشات إسلامية وكذلك الأرضية المحاطة بالبراد فأنها مكسوة بالرخام الرصاصي الداكن الذي يتدرج بثلاث دكات تطل على شبكة حديدية للصرف الصحي استيعابا للماء الزائد من أن يبل منطقة بين الحرمين، والجدير بالذكر أن البراد ذات كفاءة (٤) طن/ تبريد، بالإضافة إلى وجود فتحات للهواء البارد تدفع باتجاه الزائر عند أخذه للماء البارد، وبوشر العمل في هذا المشروع في الشهر الثالث من عام٢٠٠٦م ومن المؤمل الانتهاء منه في غضون ستة أشهر.

5- برادات صغيرة على جانبي منطقة بين الحرمين وعددها(٢٣) براد منتشرة على طول المنطقة لتقديم الماء البارد للزوار، وهي ذات سعات مختلفة تتراوح بين ٢.١ طن/ تبريد، علما أن نصب هذه الأجهزة وصيانتها يتم بإشراف مهندسي وكادر شعبة التبريد التابعة للجنة الصيانة والمشاريع في الروضة الحسينية المقدسة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن البرادين الحديديين في النقطة الثالثة قد تم إنشاءهما في زمن النظام السابق بتبرع من بعض المؤمنين الأخيار، وقد قامت شعبة التبريد في اللجنة بعيد سقوط النظام بصيانتهما وزيادة سعة التبريد فيهما، إضافة إلى إنشاء البرادات المتعددة المذكورة في بقية النقاط الخمسة.

وفي نهاية المطاف فأن التعاطي مع هذه القضية يمكن أن ينظر إليها بمنظار معنوي يصقل الروح ويهذب النفس، وهو أن الماء رمز للمطلب، والعطش حافز للتواصل والعطاء، وما بينهما يرفل الإنسان حياة طيبة ملئها الاطمئنان والكمال (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) (الأنبياء: ٣٠).

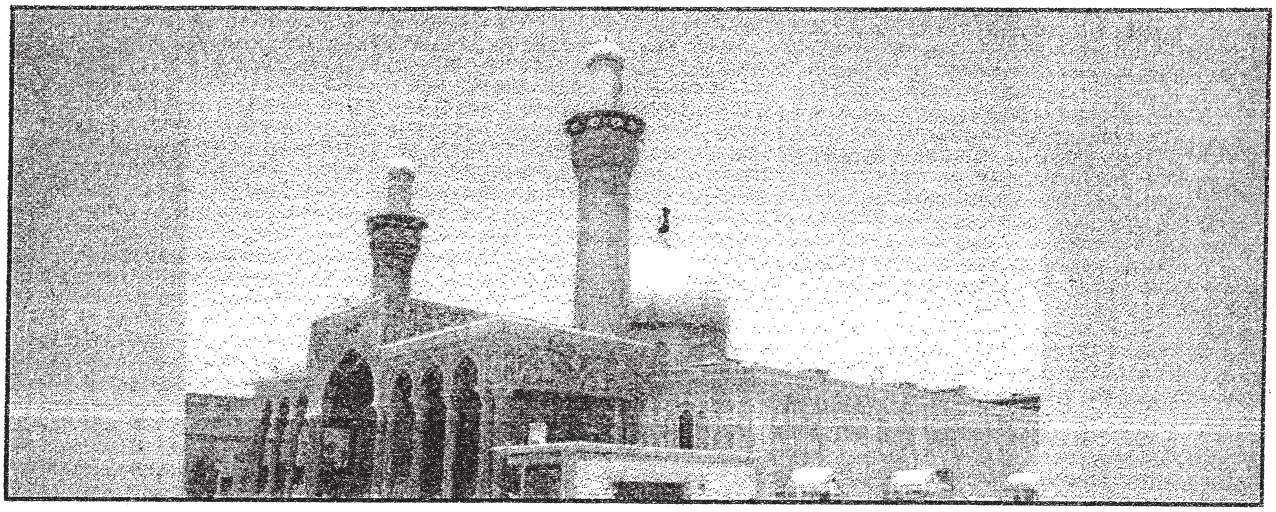

البصيرة

من الخصائص الفكرية والعملية لأنصار الإمام الحسين في ثورة الطف هي البصيرة وصواب الرأي. ورد وصف ((أهل البصائر)) في النصوص الدينية والمعارف الإسلامية إشارة لأصحاب القلوب الحية والمعرفة العميقة للحق والباطل، وللإمام والحجة الإلهية، وللطريق والمنهج، والعدو والصديق، والمؤمن والمنافق.

أصحاب البصيرة لهم رؤيا صائبة، يضعون أقدامهم على الطريق بوعي ونباهة واختيار ولجميع أعمالهم ومواقفهم جذور اعتقاديه وأسس دينية، وجميع مواقفهم مبدئية لا انتهازية ولا نفعية، وليست منبثقة من التعصب القومي والجاهلي، وهم لا يستثارون بالدعايات الباطلة الخداعة، ولا يستجيبون لسلطان القهر.

يرى أهل البصرة طريقهم بوضوح بلا أي لبس أو إبهام، وهم على ثقة ببطلان ادعاء عدوهم، لا يبيعون أنفسهم لعوامل الإغراء ولا الإرهاب، ولا يتخلون عن معتقداتهم وجهادهم، ولتسويفهم وجهادهم عمق عقائدي. وهم كما قال علي عليه السلام: ((حملوا بصائرهم على أسيافهم))(نهج البلاغة، صبحي الصالح، الخطبة ١٥٠).

أمثال هؤلاء الوعاة العارفين حاربوا إلى جانب الإمام علي عليه السلام ضد معاوية، ودافعوا في كل الأحوال عن الإمام الحسن عليه السلام، وفي يوم الطف بذلوا أرواحهم فداء للحسين ودفاعا عن القرآن. وهذا ما يتضح جليا من خلال كلماتهم ورجزهم وأقوالهم. كانوا يعتبرون الإمام الحسين إماما واجب النصرة ولا بد من بذل النفس لأجله، ويعدون أعداءه كافرة قلوبهم، ودأبهم النفاق، وللجهاد ضدهم أجر كأجر مجاهدة المشركين. وأحاديث الحسين، والإمام السجاد، وأبي الفضل، وعلي الأكبر وسائر شبان بني هاشم وأنصار الإمام الحسين تدل على عمق بصيرتهم.

وفي مقابل ذلك كان أفراد الجهة المقابلة عمي القلوب، ومغرورين، ولا هدف لهم، وقد وقعوا ضحية للدعايات الأموية التي أعمت أبصارهم، وكان الطعام الحرام سببا في أن تمتلئ آذانهم وقرا.

في رثاء الإمام الحسين عليه السلام

كانت ثماني البسيطة يا زهراء فاختفى اللثام
ألف وأربعة مئين وخمسة فوق الصعيد
يبقى المشرف بكربلاء تزدهي فيها الورود
وهو البديع على الفرات من الوريد إلى الوريد
يا فيح الأسياف تجري على مر العهود
يطغى أبي فاطمة بتلك البهائم والقرود
لو كنت نهرا لامتنعت مدى الزمان عن الورود
وسمعت شطآني بأكرف الهجائر والنهود
حزنا على عطش الفضل ودمعة فوق الخدود
ولا تهمس وتحضر فوق زند الكون تاريخا مجيد
يرضى البتول ويبتدي منه الحضارة من جديد
ويزول الوجود بأنه من دون وجهك لا وجود
طبق تكرك [illegible] تسمحي ذكرى يزيد

معروف عبد المجيد

استفتاءات

§ السؤال: إذا حلت الليلة الثلاثون من شهر شعبان ولم ير الهلال فهل يجوز صوم نهارها ؟

§ الجواب: يجوز صومه لا بنية رمضان بل بنية اليوم الأخير من شعبان أو بنية القضاء مثلا .

§ السؤال: إذا صام المكلف يوم الشك بنية انه من شهر رمضان وبعد الظهر أو المغرب ثبت انه من شهر رمضان فهل يصح صومها بأنه من شهر رمضان ؟

§ الجواب: لا يصح .

§ السؤال: هل يسمح للصائم بقراءة القران الكريم إذا كان ممن يخطا في قراءته ؟

§ الجواب: نعم، إذا لم يقصد الحكاية عن القرآن المنزل بل قصد التمرين مثلا ولا يبطل بذلك صومه.

§ السؤال: هل التقيؤ يبطل الصيام .

§ الجواب: لا يبطل ان لم يكن باختياره .

§ السؤال: هل يجوز عند الطبخ للصائم أن يتذوق الأكل ؟

§ الجواب: يجوز ولا يبلعه.

§ السؤال: هل زرق الإبر في اليد يفطر الصائم؟

§ الجواب: لا يفطر .

§ السؤال: ما حكم من تناول المفطر ناسيا فظن فساد صومه فأفطر متعمدا؟

§ الجواب: يجب القضاء فقط.

§ السؤال: في أثناء شهر رمضان المبارك عند وقت الإمساك شربت الماء وأثناء شرب الماء سمعت أذان الفجر هل صومي صحيح ؟

§ الجواب: نعم ان لم تعلم بطلوع الفجر حين ذاك للاحتمال عدم مطابقة الأذان للواقع.

§ السؤال: هل يحق للصائم حلق الحية والتعطر بـ(القولونيا) وكذلك غسل أسنانه بالفرشاة والمعجون ؟

§ الجواب: لا يحق حلق اللحية عل؟ الاحوط وجوبا للصائم .وغير الصائم ولكن لا يضر الصوم ولا مانع لاستعمال العطر لو كان طاهرا وكذا غسل الأسنان للصائم إذا تحفظ عل؟ بلع ما يغسلها به .

§ السؤال: ما الحكم إذا دخل قهرا في جوف الصائم ماء أثناء الغسل المستحب ؟

§ الجواب: لا يضر بصحة صيامه .

§ السؤال: ما الحكم إذا دخل قهرا في جوف الصائم ماء أثناء الغسل المستحب ؟

§ الجواب: لا يضر بصحة صيامه .

§ السؤال: لو اغتسل الانسان غسل الجنابة ثم تبين بطلان غسله لوجود حاجب فهل صومه صحيح ام لا ؟

§ الجواب: إذا كان جاهلا بوجود الحاجب فصومه صحيح .